مان- "رأي اليوم"- خالد الجيوسي:ت ُعق َد القمَّة الخليجيَّة 42 في العاصمة الرياض مساء اليوم الثلاثاء، وهي أوَّل قمَّة تـُعقد بعد الأزمة مع قطر والخلاف الخليجي وكان في أبرز لقطاتها: عياب كامل للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز عن القمَّة الخليجيَّة، وهو الذي لم يغب عن حضور القمم السابقة، وهو ما يراه البعض تمهيدًا لصُعود بن سلمان للعرش، بسبب مرض والده.\_ وصول الأمير تميم بن حمد كان لافتا ً، فكان استقبالا ً سعوديًّا ً حارٌّ ًا، وظهرت الابتسامة العريضة على وجه الأمير القطرى مُنذ لحظة نزوله من باب الطائرة، ومثله فعل الأمير بن سلمان، ويبدو أن صفحة الخلافات بين الزعيمين قد انتهت إلى غير رجعة.\_ استغرقت م ُجريات القمَّة الخليجيَّة أقل من ساعة، ومن ثم قرأ أمين عام مجلس التعاون الخليجي البيان الختامي الذي أغرق بم ُخرجات عامَّة، ركِّزت على التأكيد على العمل الجماعي لم ُواجهة التحد ّيات. ـ أوكلت قناة "الجزيرة" مهمة التغطية للقمّة لقناة "الجزيرة مباشر"، ولحظة وصول الأمير تميم بن حمد للرياض، كانت الجزيرة تـُغطّي الملف التونسي، وخرجت بنوافذ صغيرة للتغطية لاحقا ً.\_ الأمير بن سلمان كان أيضا ً باستقبال الملك البحريني حمد بن عيسي، والأخير كان غائبا ً عن قمَّة العلا التصالحيَّة.\_ جاء في كلمة بن سلمان: التأكيد على الحوار من أجل حل النزاعات، وعلى أهمية التعامل بشكل جدِّي مع ملف إيران، والتضامن لتنفيذ م ُخرجات قم ّة العلا، وحدة اقتصادياّة واتحاد خليجي، الحرص على وحدة الصَّف الخليجي، بناء تكتَّل اقتصادي م ُزدهر. \_ جاء في كلمة ملك البحرين: الالتزام بمضامين بيان قمَّة العلا، وإشادة بجولة الأمير بن سلمان الخليجيَّة التي مهِّدت للقمَّة الخليجيَّة، وبدا أن سبب غياب غياب ملك البحرين عن قمَّة العُلا التصالحيَّة قد انتهي إذا كان يتعلَّق كما تردِّد بعدم الرضا البحريني عن الم ُصالحة مع قطر، خاصَّة ً أن ملك البحرين قد حضر خلال تواجد الأمير تميم في القمِّة، مُؤكدًا الملك البحريني أن رئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي

للقمّة الخليجية الــ42 ستجعل م ُخرجاتها على م ُستوى التحدّيات. وليّ عهد السعوديّة الأمير محمد بن سلمان في استقبال نائب رئيس وزراء ممثل سلطنة ع ُمان، ويبدو أن السلطنة لم تخرج عن عادتها في عدم ح ُضور س ُلطانها الراحل قابوس، والحالي هيثم بن طارق للقمم الخليجيّة، وبعد زيارة الأمير بن سلمان لع ُمان، وتوقيع 13 تفاهما ً بين البلدين. الإمارات حضرت كعادتها م ُمثيّلة ً بحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد، وكان لافتا ً ح ُضور بن راشد بدون كيمامة، في دلالة اعتبرها البعض على سيطرة الإمارات على تفشّي فيروس كورونا بشكل ٍ تامــ الأمير محمد بن سلمان رصدته عدسات الكاميرا، وهو يحرص على "تعقيم" يديه بعد مما فحة الزعماء، وتحديداً بعد دخوله معهم إلى الصالة الداخليّة، فيما لم يرتد الكمامة، وصافح بعض ضيوفه، وعانق البعض الآخر. وليّ عهد الكويت مشعل الأحمد استقبله الأمير بن سلمان، وغاب أمير الكويت بسبب المرض.